

(938-048) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم واصلي واسلم على نبينا محمد احمده عز وجل واثنى عليه الخير كله نعم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا عبد بن حميد وهو الكشي - [00:00:00](#) قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن راشد قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن سالم بن عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#) صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وهم لا زالوا في ماذا في صلاة لا زالوا في صلاة مقبلين على العدو جاء اولئك ثم صلى بهم اي بالطائفة الثانية - [00:00:46](#) ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فكان له ركعتان ولكل طائفة ماذا؟ ركعة ركعة قال ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعتان نعم وهذا القضاء ليس في وقت واحد - [00:01:18](#) نعم قال وحدثني ابو ربيع الزهراني قال حدثنا فليح بن سليمان قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن سالم بن عبد الله بن عمر قال عن ابيه رضي الله عنهما انه كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول - [00:01:41](#) لا صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي قال عن سفيان يحيى بن ادم بن سليمان الكوفي توفي عام ثلاثة ومئتين - [00:02:09](#) قال عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تور الرباب قال عن موسى بن عقبة الاسدي قال النافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في - [00:02:26](#) بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا. وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة وقال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلى راكبا - [00:02:48](#) او قائما تومئ ايماء. قال الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركباناً. قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نبي الهمداني قال حدثني ابي عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العوزمي قال عن عطاء بن ابي رباح - [00:03:11](#) قال ان جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله عليه الصلاة والسلام والعدو بيننا وبين القبلة - [00:03:35](#) فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا الصفة الاولى لا الطائفة صلت ركعة والطائفة الثانية وجاه العدو. هنا كبروا جميعا نعم ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفع ورفعنا جميعا - [00:03:55](#) ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. وبقي الصف الثاني قائم قال وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخري - [00:04:22](#) اخو بالسجود وقاموا عندما قام عليه الصلاة والسلام من الركعة وقام الذين خلفه يلونه كل واحد يكون هنا طبعاً اتى بالصف الاول بركعة ماذا حصل بعد ذلك قال ثم تقدم الصف المؤخر - [00:04:45](#) واصبح هو ماذا هو المقدم وتأخر الصف المقدم ثم وقع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا

جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه - [00:05:12](#)

الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف كل الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا - [00:05:30](#)

السلام كان ماذا؟ جميعا. جميعا. مثل ايضا تكبيرة الاحرام جميعا والقيام جميعا والركوع جميعا والرفع منها. او وقوعي جميعا ما عدا السجود نعم ما عدا السجود طيب لماذا يا ابا محمد - [00:05:56](#)

ما يعني باقي الصف المؤخر على تأخره ويعني وقف في نحور العدو وبعد انتهاء الركعة لم يتقدم لماذا حصل تقدم وتأخر يكملون صلاتهم في مكانهم. يكملون الصلاة في مكانهم من باب العدل من باب العدل - [00:06:18](#)

هو صلى بالصف الاول معه. وجلس الصف الثاني قائم. قام يعني في مسألة السجود في نحو العدو نعم لان لا يهجم الان بارك الله فيك انتهت الواقعة وقاموا فسجد الصف المؤخر واتوا بما بقي لهم من الصلاة من الركعة وهو السجود والرفع منه والسجدة الثانية -

[00:06:51](#)

ثم تقدم الصف المؤخر هذا من باب العدل فيكون كل واحد من الصفيين قد صلى مع الرسول عليه الصلاة والسلام في نفس الوقت ركعة كاملة فهذا من باب العدل ويعني هنا تلاحظون ترى المسألة ليست بالسهلة - [00:07:21](#)

والان نحن في معركة والحرب قائمة والعدو امام امام الصف امام الصفوف العدو فانظروا الى هذا الترتيب والتقسيم والحكمة في ذلك فهذا دين من لدن حكيم خبير جل وعلا ولذا يحكى - [00:07:45](#)

عن وعندي اسناد بهذا وهو ظاهر شخص الماني نعم فرأى ما رأى يعني الناس في المسجد الحرام في رمضان وهم يفطرون قالوا هؤلاء كم يحتاجون حتى يصطفون هل يحتاجون ساعتين او - [00:08:11](#)

فاقيمت الصلاة فماذا اصطفوا بحمد الله وانا مرة كنت في الحج واطوف الظاهر الافاضة او الوداع ناسي انا اقيمت صلاة العشاء وكان يعني اثناء الطواف الامر يعني. صحيح. اختلاط. يعني اختلاط الناس بعضهم البعض الآخر. في حال طواف - [00:08:36](#)

نعم طبعا هذا قبل كورونا يعني كان الصفوف نعم اي نعم يعني الصحن كله مليون نعم الاصل ان الصحن كله مليون. فمُنحي اقيمت الصلاة اخذ الناس ما وقع. نعم. فاصطفوا - [00:09:05](#)

اصطفوا بحمد الله حول الكعبة لاجل اقامة الصلاة نعم وسنصطفو محد صفاهم بحمد الله ابد ما حد صفهم نعم بحمد الله وفضله فالاسلام كله يعني كله تنظيم ونظام نعم ونعم هنيئا لمن اخذ به - [00:09:22](#)

يعني لو لم يكن الامر لو كان ما في لا جنة ولا نار فعلى الانسان ان يأخذ به حتى يستقيم حاله في الدنيا. فكيف اذا كان المسألة فيها جنة ونار وفيها نعم حياة سرمدية وابدية - [00:09:42](#)

نعم نسأل الله لنا ولكم الجنة. امين. يا كريم يا رب العرش العظيم قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم قال حدثنا احمد بن احمد بن عبدالله بن يونس الربوعي. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي. قال حدثنا ابو الزبير محمد بن مسلم - [00:09:58](#)

قال عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا وجهينم من قضاة قال فلما صلينا الظهر قام المشركون - [00:10:23](#)

قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم يعني ارادوا ان ينتظروا الصلاة حتى يميلوا على المسلمين فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:10:44](#)

حالا نزل جبريل فاخبر نبينا عليه الصلاة والسلام فاخبر نبينا عليه الصلاة والسلام قال وقالوا انه ستأتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر نسأل الله ان يجعل لنا الصلاة حبيبة لنا يا كريم - [00:11:14](#)

قال صفنا صفيين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا كلهم ثم سجد وسجد معه الصف الاول هنا السجود لا بس الصف الاول - [00:11:40](#)

فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الثاني وتقدم الصف الثاني. فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا - [00:11:59](#) سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليهم يعني من الصلاة قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء يعني في وقت الحرب ولعل نقف عند هنا - [00:12:26](#)